ذكر التشبيه .

(والبدر في التم كالعرجون صار له ... فقل لهم يتركوا تشبيه بدرهم) .

التشبيه ضروب متشعبة وهو والاستعارة يخرجان الأغمض إلى الأوضح ويقربان البعيد وقال الجرجاني التشبيه والتكميل كل منهما بالصورة والصفة وتارة بالحالة وهذه صفة التمثيل .

والتشبيه ركن من أركان البلاغة وأركانه أربعة كقولك زيد في الحسن كالقمر فالأول المشبه وهو زيد والثاني المشبه به وهو القمر والثالث المشبه وهو المتكلم والرابع التشبيه وهو الإلحاق المذكور في الشبه وأدوات التشبيه خمسة الكاف وكأن وشبه ومثل والمصدر بتقدير الأداة كقوله تعالى (وهي تمر مر السحاب) ومن الشعر كقول حسان .

(بزجاجة رقصت بما في قعرها ... رقص القلوص براكب مستعجل) .

ومن الشروط اللازمة في التشبيه أن يشبه البليغ الأدون بالأعلى إذا أراد المدح اللهم إلا إذا أراد الهجو فالبلاغة أن يشبه الأعلى بالأدون كقول ابن الرومي سامحه ا في هجو الورد .

(كأنه سرم بغل حين سكرجه ... عند البراز وباقي الروث في وسطه)